

العمل الجماعي

أهداف الدرس

- ← أن يدرك الشباب قيمة العمل الجماعي وأهمية التعاون لتحقيق أهداف مشتركة.
- ← أن يتعلّم الشباب مهارات التواصل التي تساعد على العمل بفعالية ضمن فريق.
- ← أن يعزّز الشباب علاقاتهم مع أصدقائهم من خلال المشاركة الفعّالة في الأنشطة الجماعية.

المواد المطلوبة:

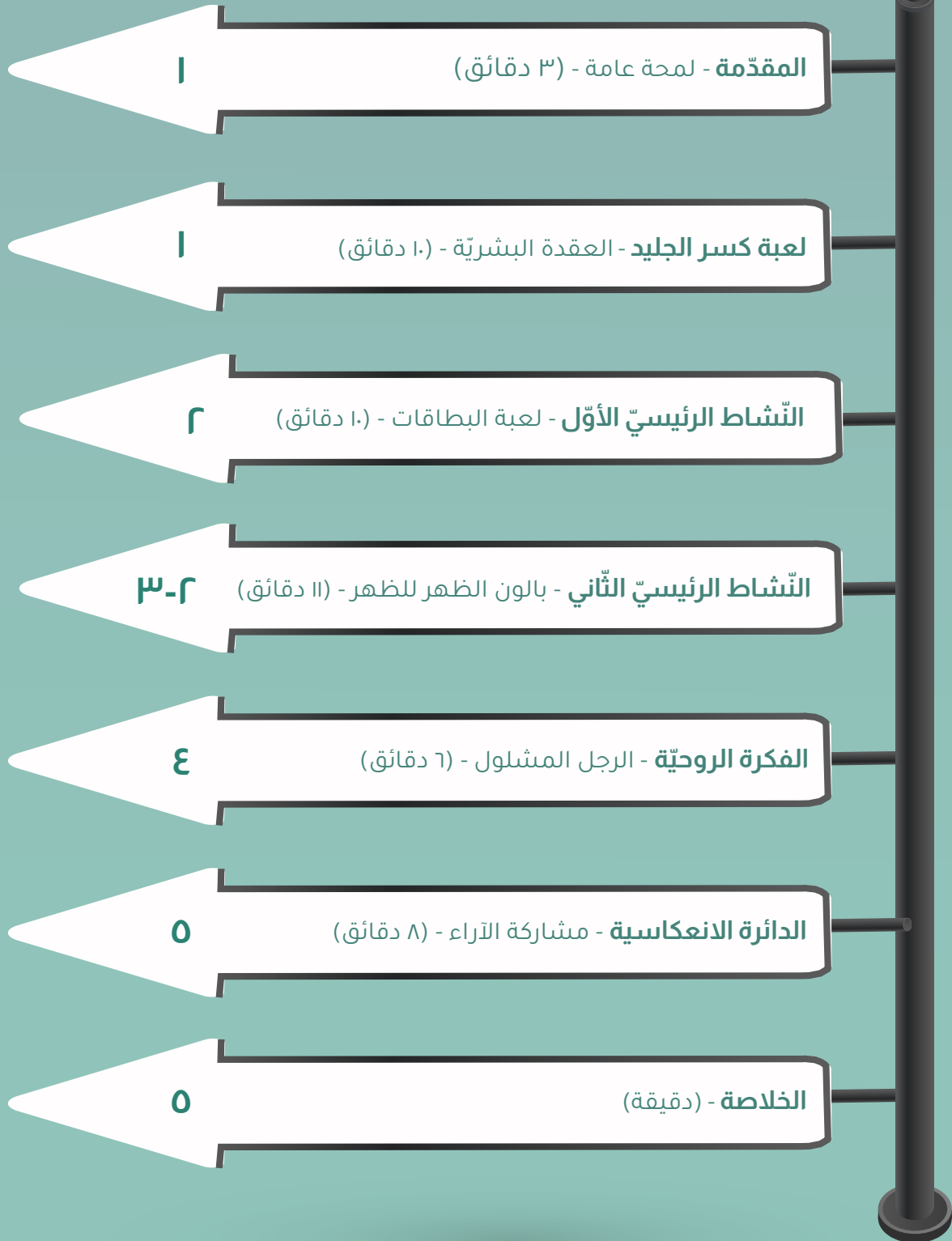
- ← الرسوم التوضيحية للعبة العقدة البشرية
- ← ورق لعب أو أي نوع من البطاقات مثل UNO
- ← بالونات
- ← بطاقات "الانقسام أو السرقة" (إذا اخترتم لعبها)

سرقة

انقسام

إرشادات عامة:

- ← أكّد للشباب أنّ جميع ما يتمّ مشاركته خلال الجلسة سيبقى سرّيًا تمامًا ولن يُشارك مع أيّ طرف خارجي.
- ← وضح أنّ الجلسة هي مساحة آمنة للتعبير، ولن يتمّ الحكم على أيّ شخص بناءً على آرائه أو مشاركاته.
- ← ذكّر الشباب بأهمية احترام خصوصية المشاركين، وعدم مناقشة تجارب الآخرين خارج الجلسة دون الحصول على إذن مسبق.
- ← ذكّرهم بأهمية قبول واحترام آراء الآخرين، حتّى لو كانت مختلفة عن آرائهم.
- ← أوضح أهمية عدم استخدام لغة سيئة تجرح المشاعر، بالمقابل شجّع على استخدام لغة تواصل إيجابية مُشجّعة.
- ← إذا لم تكن تعرف الإجابة على أسئلتهم، من الجيد البحث عنها لاحقًا أو توجيههم إلى مختصّ للحصول على الإجابة.



← كل ما هو مكتوب باللون الأخضر هو المحتوى الذي سيشاركه ميسر الدرس مع الشباب عبر أجزاء البرنامج المختلفة.

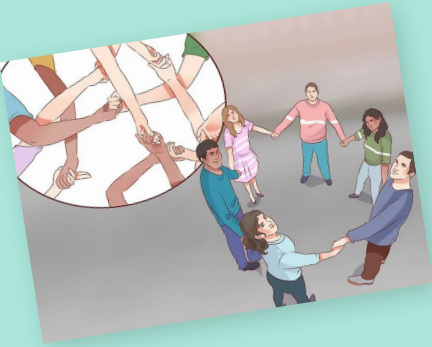
← كل ما هو مكتوب باللون البني هو تعليمات وإرشادات لميسر الدرس، لمساعدته على تقديم البرنامج بخطوات منتظمة.

المقدمة (٣ دقائق)

قم بالترحيب بهم وأخبرهم أنّ درس اليوم سيكون عن أهميّة العمل الجماعي بين الشباب، ثم قل لهم بأنّه ربّما هو موضوع لستم معتادين على التّكلم به من قبل ولكنّه موضوع مهمّ جدّا، أكمل لهم، إنّ هذا الدّرس هو درس تعليميّ سنتناول فيه عن أهميّة التّواصل والتّعاون والقيادة ولكنّه أيضًا سيكون درسًا ممتعًا ومليّنًا بالنّشاطات. سنحتاج إلى التّعاون مع بعضنا البعض لإيجاد حلول للتحديات الموجودة في الدّرس، لذلك دعونا نبدأ بلعبة صغيرة.

لعبة كسر الجليد (١٠ دقائق)

- ← اشرح للشّباب أنّ هدف هذه اللعبة هو تسليط الضوء على أهميّة العمل الجماعي وأهميّة التّواصل بين بعضهم البعض.
- ← قسّم الشّباب لفريقين إن كانوا أكثر من ١٢ شاب، إن كانوا أقل من ١٢ دعهم فريق واحد.
- ← اطلب من شباب الفريق الأوّل أن يقفوا جميعهم بالقرب من بعضهم البعض بشكلٍ عشوائي.
- ← اطلب منهم أن يمسكوا بأيدي بعضهم البعض أيضًا بشكلٍ عشوائي حتّى يشكّلوا عقدة متشابكة بأيديهم.
- ← اطلب منهم أن يبدأوا بفكّ العقدة لكي يصبحوا على شكل دائرة ولكن بدون أن يفلتوا أيديهم.
- ← عندما ينتهي الفريق الأوّل من اللعبة اطلب من الفريق الثاني أن يعاود لعبها.
- ← يمكنك اللّجوء إلى الرسوم التّوضيحية المرفقة مع المواد المطلوبة في الدّرس.



- بعد الانتهاء من اللعبة، اسأل الشّباب:
- ← ما كان أصعب جزء في اللعبة بالنسبة لكم؟
- ← هل تعتقدون أنّه كان هناك تواصل جيّد بين بعضكم البعض؟
- ← لماذا التّعاون الجماعي مهمّ؟

- اعطهم القليل من الوقت ليجيبوا على كلّ سؤال ثمّ اشرح لهم التّالي:
- ← إنّ التّعاون بين بعضكم البعض مهمّ لأنّكم من خلاله:
- ← قادرون على تقديم نتائج أفضل.
- ← سيكون لديكم الدافع وستكونون متحمّسين.
- ← يمكنكم التّعلم من بعضكم البعض.
- ← ستحصلون على نتائج أفضل.

النشاط الرئيسي الأول (١٠ دقائق)

- ← اشرح للشباب أنّ هدف هذا النشاط هو اختبار قدرتهم على التواصل الجيد بين بعضهم البعض.
- ← ضع طاولة في منتصف الصف وكرسيين متقابلين.
- ← ضع مجموعة من البطاقات في منتصف الطاولة.
- ← اطلب من شابين أن يجلسوا مقابل بعضهم البعض على الطاولة.
- ← اطلب من كلّ شاب أن يجمع ٢٠ بطاقة خلال ٦٠ ثانية.
- ← اطلب منهم لعب لعبة "حجرة/ورقة/مقص" والذي يربح يأخذ بطاقة ويضعها بجانبه.
- ← قل لهم بأنّه إذا حصل أحدهما على ٢٠ نقطة والآخر لا، فإنهما يخسران معًا.
- ← ابدأ اللعبة وضع توقيت ٦٠ ثانية. إذا خسروا، يتم تكرار اللعبة مع شابين آخرين.
- ← سيلاحظ الشباب بأنّه من المستحيل أن يقدر أحد أن يحصل على ٢٠ نقطة في غضون ٦٠ ثانية.
- ← من أجل ذلك، اجلس مكان أحد الطلاب على الطاولة وقل للشباب الذي يجلس مقابلك أن يختار حركة معينة ويبقى على اختيارها، مثلاً يختار "مقص"، بحيث يمكن للمعلم اختيار "حجر" وفي هذه الحالة ستفوز أنت كمعلم باستمرار ويمكنك عندئذ الحصول على ٢٠ نقطة، ثم اطلب من الشاب أن يختار "ورقة" وأنت اختار حجر بحيث ستخسر أنت ويفوز هو ب ٢٠ نقطة.

اسألهم، ماذا تعلّمتم من هذه اللعبة؟ ماذا فهِمتم منها؟ اعطهم القليل من الوقت لمشاركة آرائهم، ثم أخبرهم بأنّ النتائج الممكنة في هذه اللعبة هي إمّا أن يفوز أحدهما، أو نخسر نحن الإثنين، أو نفوز نحن الإثنين. لا يمكننا دائمًا أن نكون الفائزين الوحيدين في كلّ موقف. نحتاج إلى أن نكون مضحيين لكي نفوز كلّ مرّة. لأنّه أحيانًا مجرّد أن يفوز شخص آخر لا يعني أننا خسرنا، عندما يحين الوقت، سيتذكرون تضحيتنا ويساعدوننا أيضًا. كما رأيتم، قرّرت أنا وشريكي أننا يجب أن نمرّ بهذه الخطوات لنفوز معًا، وثق بي وفزنا نحن الإثنين في النهاية.

أسئلة للنقاش:

اسأل الشباب الأسئلة التالية:

- ← لماذا يفضل بعض الناس القيام بالأمر بمفردهم؟
- ← ما هي بعض الصراعات التي مررتم بها كفريق، وكيف يمكن إصلاحها؟
- ← اعطهم القليل من الوقت ليشاركوا عن آرائهم، ثم قل لهم بعض الإجابات المحتملة:
- يمكن للصراعات أن تكون مثل الفشل في إتمام العمل، التسلط، عدم تحمّل المسؤولية...

النشاط الرئيسي الثاني (١١ دقائق)

الهدف هو أن يتعاون كلّ شابان مع بعضهم البعض لنقل البالون من مكان إلى مكان آخر دون إسقاطه أو تفجيره، ويُفضل أن يكون هناك مساحة واسعة لإجراء هذه اللعبة.

- ← جَهِّز مسبقًا مجموعة من البالونات وتأكد من توفير مساحة أو طريق قد لا يحتوي أو لا يحتوي على عقبات.
- ← قسّم الشباب إلى فريقين، وأن يكون الفريق الأول متساويًا مع الفريق الثاني في العدد، ثم قسّمهم إلى أزواج. كل زوج يتكوّن من مشاركين اثنين.
- ← قدّم لكل زوج بالون. يمكن أن يختلف حجم ونوع البالون حسب التفضيل، لكن يجب أن يكون كبيرًا بما يكفي ليتم الإمساك به براحة.
- ← اطلب من الشركاء أن يقفوا ظهرًا لظهر، مع التأكد من ملاصقة ظهورهم لبعضهم.
- ← ضع البالون بين ظهري المشاركين. يجب عليهم الإمساك بالبالون بإحكام في مكانه باستخدام ظهورهم.
- ← بمجرد وضع البالون في مكانه، أشر إلى بداية اللعبة. الهدف هو أن يعمل معًا الشركاء لنقل البالون من نقطة معينة إلى أخرى.
- ← يجب على الأزواج التنقّل خلال مسار عقبات أو قطع مسافة محدّدة دون إسقاط أو تفجير البالون. يمكنهم التحرك للأمام، الخلف، أو من الجانب حسب الحاجة، لكن يجب أن يحافظوا على التواصل مع بعضهم والبالون طوال الوقت.
- ← التواصل الفعال هو المفتاح. شجّع المشاركين على التواصل مع بعضهم لتنسيق حركاتهم وضمان نقل البالون بأمان.
- ← تكتمل اللعبة عندما ينقل الأزواج البالون بنجاح إلى نقطة النهاية المحددة دون إسقاطه أو تفجيره.
- ← يمكنك تغيير اللعبة قليلًا عن طريق تعيين أجزاء أخرى من الجسم لحمل البالون بها، مثل الركبتين، المرفقين، الكتف، إلخ.
- ← سلّط الضوء على نقطة كيف تحققت هذه الإنجازات بالعمل معًا.
- ملاحظة: إذا لم يكن لديك مساحة، يمكنك تنفيذ هذا النشاط

نشاط بديل ٢ - الانقسام أو السرقة: التعليمات:

- ← جهّز مسبقًا ٤ أوراق (٢ مكتوب عليها "سرقة" و ٢ مكتوب عليها "انقسام")، وجبات خفيفة ذات قيمة (من الأفضل أن تكون وجبات قابلة للمشاركة).
- ← تحتاج إلى مشاركين اثنين على الأقل لكل جولة، اجعلهم يجلسون على الكراسي وأعط كل واحد منهم بطاقة "سرقة" واحدة وبطاقة "انقسام" واحدة وضع الوجبة الخفيفة في الوسط.
- ← أخبرهم أن لديهم دقيقة واحدة للتواصل مع بعضهم البعض لإقناع الآخر بتقاسم الوجبة. إذا اختار كلا الشابين "انقسام"، يتم تقسيم الجائزة، إذا اختار أحدهم "انقسام" والآخر "سرقة"، الشخص الذي اختار "سرقة" يأخذ الجائزة كاملة لنفسه. إذا اختار كلاهما "سرقة"، لن يحصل أي منهما على شيء. لعب هذا ٢ أو ٣ مرات مع فرق مختلفة.

سلّط الضوء على الفكرة واشرح لهم بمثال واقعي: هكذا تصرفتم مع شخص تعرفونه، تخيلوا لو كان مع غريب أو شخص تعرفونه بالكاد، حيث تحتاجون إلى منحه هذا النوع من الثقة. بعض التعاونات تتطلب مشاركة متساوية وثقة متبادلة لكي تزدهر الأمور. هناك الكثير من الأشخاص الذين يهتمون بأنفسهم فقط ويرغبون في الحصول على أكبر قدر ممكن حتّى لو أضرّوا بالآخر. هذا السلوك يُظهر حقيقة الشخص. ما الفائدة إذا ربحت شيئاً مؤقتاً ولكن خسرت شيئاً أكثر أهميّة بشكلٍ دائم. الثقة التي تبنيها ستظهر تأثيرها على المدى الطويل، عندما تكونون بحاجة حقيقية، الشخص الذي ساعدتموه من قبل سيقف إلى جانبكم ويُقدّم لكم ما تحتاجون إليه كمقابل لكونكم جيدين ولطفاء.

الفكرة الروحية (٦ دقائق)

هذه الفقرة هي فقرة اختيارية.

قل للشباب بأن اليوم سنتحدث عن شفاء الرجل المشلول. عندما عاد يسوع إلى كفرناحوم، انتشر الخبر في المدينة. تجمهر الناس حول منزله، متلهفين لسماع تعاليمه. داخل المنزل كان مزدحماً، وخارجه، كان الحشد يضغط محاولاً الحصول على فرصة لرؤية يسوع.

وسط الحشد الكبير، حمل أربعة أصدقاء مخلصون رجلاً مشلولاً على مرتبة. لقد سمعوا عن القوى المعجزية ليسوع وكانوا مصممين على إحضار صديقهم إليه. لكن عندما اقتربوا من المنزل، وجدوا المدخل مليئاً بالجموع.

لم يستسلم الأصدقاء، بل نظروا إلى بعضهم البعض بتصميم لا يتزعزع. رفعوا رفيقهم المشلول إلى السطح. معاً، بدأوا بإزالة البلاط، مكوّنين فتحة مباشرة فوق المكان الذي كان يسوع واقفاً فيه. بعناية، أنزلوا صديقهم، وعيونه ملؤها الأمل والثقة. يسوع، لما رأى إيمانهم ووحدتهم، ابتسم بفرح للرجل المشلول. "يا بني"، قال يسوع بصوته اللطيف والقوي، "غفرت خطاياك".

لكن همسات نشأت بين القادة الدينيين الحاضرين، يتساءلون عن سلطة يسوع. مستشعراً شكوكهم، التفت يسوع إليهم بنظرة ثابتة. "لماذا تشكّون؟" سأل يسوع. "أيهما أسهل، أن يُغفر الخطايا أم أن يشفى الشلل؟" ثم، بصوت يملؤه السلطة الإلهية، أمر يسوع الرجل المشلول أن يقف، يحمل مرتبته، ويذهب إلى بيته. وفي لحظة، شعر الرجل بالقوة تتدفق في أوصاله. بدموع الفرح تنهمر على وجهه، نهض، رفع مرتبته، ومشى خارجاً من البيت، وأصدقاءؤه يشجعونه.

هذا مثال صغير على مدى روعة العمل الجماعي. بدون أصدقائه، لكان الرجل المشلول قد واجه صعوبة كبيرة وربما لم يكن ليحصل على فرصة للقاء يسوع، لكن بدعمهم، استطاع الوصول إليه وتلقى بركته.

الدائرة الانعكاسية (٨ دقائق)

قل للشباب، في هذه الفقرة، سيكون لدينا فرصة للتأمل والنقاش حول ما تعلمناه. سأكتب الأسئلة التالية على اللوح، وكلّ شاب يمكنه الإجابة عن سؤال واحد بالطريقة التي يفضّلها. يمكنكم أيضاً مشاركة اقتباس، تجربة شخصية، أو إجابة مختصرة. لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، فالهدف هو المشاركة بحريّة.

الأسئلة:

- ← ما هي أكثر فكرة ألهمتكم في هذا البرنامج؟
- ← كيف أثر هذا البرنامج على وجهة نظرك عن العمل الجماعي؟
- ← هل هناك فقرة أو نشاط محدّد لفت انتباهك؟
- ← هل تعلّمت شيئاً معيّناً جعلك تغيّر معتقداً خاطئاً كان لديك؟
- ← هل هناك تجربة مشابهة للدرس تودّ مشاركتها؟

شجّع الشباب على التعبير عن أنفسهم ومشاركة أفكارهم وتجاربهم، ممّا يساهم في تعميق التأمل والفهم المشترك.

الخلاصة (دقيقة)

إنه بهذه الفكرة، بغض النظر عن المكان الذي تذهب إليه أو ما تقوم به. ستحتاج دائماً إلى مساعدة الآخرين. حتّى لو كنت قادراً على إنهاء الكثير من الأمور بنفسك، انظر حولك، جميع المباني والسيارات وما إلى ذلك ليست عمل شخص واحد بل نتيجة العمل الجماعي. مع العمل الجماعي تأتي نتائج أعظم وترابط أعمق. تذكّروا دائماً أنّ الفريق الناجح هو الذي يعمل بيد واحدة وقلب واحد